توجب التمايز عن الجهات بخصوص منفه

فيلزم التركيب ولا بالكيفية من اللون والطعم

والرائحة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة

وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام وتوابع

المزاج والتركيب ولا يتمكن في مكان لان التمكن

عبارة عن نفوذ بعد في بعد آخر متوهم او محقق

يسمونه المكان والبعد عبارة عن امتداد قائم

بالجسم او بنفسه عند القائلين بوجود الخلاء

والله تعالى منزه عن الامتداد والمقدار لاستلزامه

التجزي فان قيل الجوهر الفرد متحيز ولا بعد فيه

والا لكان متجزيا قلنا التمكن اخص من التحيز

لان الحيز هو الفراغ المتوهم الذي يشغله شيء

ممتدا وغير ممتد فما ذكره دليل على عدم التمكن

في المكان واما الدليل على عدم التحيز فهو انه

لو تحيز فاما في الازل فيلزم قدم الحيز او لا

فيكون محلا للحوادث وايضا اما ان يساوي

الحيز او ينقص عنه فيكون متناهيا او يزيد عليه

فيكون متجزيا واذا لم يكن في مكان لم يكن في جهة لا علو

ولا سفل ولا غيرهما لانها اما حدود واطراف

للامكنة او نفس الامكنة ولا يجري عليه زمان

لان الزمان عندنا عبارة عن متجدد يقدر به

متجدد آخر وعند الفلاسفة مقدار الحركة والله تعالى

منزه عن ذلك واعلم ان ما ذكره في التنزيهات

بعضها يغني عن البعض الا انه حاول التفصيل

والتوضيح في ذلك قضاء لحق الواجب في باب

التنزيه وردا على المشبهة والمجسمة وساير فرق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1